

٧ البنزين الحر أيضاً عبر الرسائل

٧ وزير الزراعة: خطة لدعم الفلاح ومحفزات إضافية لمن يلتزمون بالاعتمادية

٩ ديون التأمينات على الحكومة أكثر من القطاع الخاص

١٠ محافظ دمشق لـ«الوطن»: لا تهاون في قمع المخالفات وخطة لتطوير الواقع الخدمي

## فرنسا أكدت دعمها موقف إيران المعارض لشن عمليات عسكرية من جانب دول إقليمية ضد سورية

# الجيش ينشئ ٢ نقاط بريف الرقة بالقرب من «m4» ويستقدم تعزيزات إلى تل أبيض

الوطن

مع مواصلة قوات الجيش العربي السوري تدعيم وحداتها المنتشرة بريف الرقة، من خلال إنشاء ٣ نقاط عسكرية جديدة بالقرب من الطريق الدولية المعروفة بـ«m4»، واستقدام تعزيزات إلى نقاط التماس مع الاحتلال التركي بريف تل أبيض الغربي شمال المحافظة، كشفت الرئاسة الإيرانية عن موقف فرنسي لفت تجاه نياب النظام التركي بشأن عدوان على سورية مبيحة تأييد فرنسا ودعمها موقف طهران المعارض لشن عمليات عسكرية.

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أكد خلال اتصال هاتفي مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، أن التدخل الأجنبي يزعزع الأمن والاستقرار في المنطقة، مشيراً إلى أن حل قضاياها هو بيد شعوبها وحكوماتها، وقال: «لولا دور إيران في محاربة الإرهاب ودعم وحدة أراضي الدول وسيداتها في المنطقة لكان تنظيم داعش الإرهابي أعن عن تأسيس دولته في أوروبا اليوم»، مجدداً التأكيد على موقف بلاده الرافض لخيار الصراعات والحروب لحل الخلافات بين الدول المختلفة.



قوات للجيش العربي السوري لتدعيم وحداتها المنتشرة بريف الرقة (عن الانترنت)

إيران المعارض لشن عمليات عسكرية من جانب دول إقليمية ضد سورية، بالتوازي مع هذه المعطيات، نقلت وكالة «سيونتيك» الروسية عن مصدر ميداني سوري أن الجيش العربي السوري بدأ تجهيز ٣ نقاط عسكرية جديدة تابعة له بحصن قرية التراوية بريف الرقة الشمالي على طريق «m4» الدولي بإشراف الشرطة العسكرية الروسية، وذلك بهدف التركز على جانب الطريق الدولي الذي يربط محافظة الحسكة بمحافظة الرقة.

تتقدم مع ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية» - قسد» كما استقدم الجيش وفق المصدر تعزيزات عسكرية إلى نقاط التماس مع جيش الاحتلال التركي ومرزقه من الإرهابيين بريف تل أبيض الغربي شمال الحسكة. بالتزامن، ردت وحدات الجيش على استعدادات مرتزقة الاحتلال التركي بقذائف صاروخية ومدفعية على مناطق في محور مدينة تادف بريف الباب شرق حلب، في حين صفت قوات الاحتلال التركي

بمواقفها مع ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية» - قسد» كما استقدم الجيش وفق المصدر تعزيزات عسكرية إلى نقاط التماس مع جيش الاحتلال التركي ومرزقه من الإرهابيين بريف تل أبيض الغربي شمال الحسكة. بالتزامن، ردت وحدات الجيش على استعدادات مرتزقة الاحتلال التركي بقذائف صاروخية ومدفعية على مناطق في محور مدينة تادف بريف الباب شرق حلب، في حين صفت قوات الاحتلال التركي

الأميركي نهب موارد السوريين وأخرج صهاريج معبأة بالنفط السوري المسروق واليات محملة بمعدات عسكرية ولوجستية باتجاه الأراضي العراقية عبر معبري «المحمودية» و«الوليد» غير الشرعيين. وأشارت مصادر محلية من ريف العريضة بأقصى شمال شرق الحسكة، وفق «سانا» الجرائد عبد المجيد توبون ووزير الخارجية لعمارة ونقل الوزير المقداد للرئيس الجزائري ارتياح الرئيس بشار الأسد للعلاقات التي تربط البلدين الشقيقين سورية والجزائر وللدم الذي تلقته سورية من قبل الجزائر في حربها على الإرهاب ووقوف الجزائر إلى جانب سورية في المنتديات العربية والدولية وأهمية تعزيز العلاقات بينهما لما فيه مصلحة وخدمة الشعبين والبلدين الشقيقين.

بدره طلب الرئيس عبد المجيد توبون من الوزير المقداد نقل أحر تحياته للرئيس بشار الأسد وسعاداته بمشاركة سورية في احتفالات الذكرى الستين لاستقلال الجزائر، وقال: «نعتز بالعلاقات بين البلدين الشقيقين والإنجازات التي حققتها سورية في حربها على الإرهاب وصمودها في وجه الماومات وحفاظها على سيادتها».

وزير الخارجية الجزائري كان التقى خلال زيارته للعراق التي استمرت يومين نظيره العراقي فؤاد محمد حسين، ورئيس مجلس النواب محمد الحلبي، كما التقى مساء أمس رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي حيث جرى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وتمت مناقشة عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، ولاسيما ما يخص تحديات الطاقة والأمن الغذائي التي تفاعلت بفعل الحرب في أوكرانيا، لتنعكس تأثيراتها على العالم أجمع، حيث أكد لعمارة رغبة بلاده في تعزيز التواصل مع العراق، وتدعيم علاقات التعاون بينهما، وبما يعكس عمق الروابط الأخوية التي تجمع البلدين الشقيقين.

## وزير الاتصالات لـ«الوطن»: وجود الكثير من الطلبات الوهمية على المنصة السابقة لإغراقها إطلاق خدمة جواز سفر إلكتروني وتمديد فترة تثبيت الحجز

محمد منار حميجو

أكد وزير الاتصالات والنقطة إباد محمد الخطيب أن هناك تطوراً في الخدمات المقدمة عن طريق مركز خدمة المواطن الإلكتروني ليصبح عددهم حالياً ٤٨ خدمة مع إطلاق خدمة جواز السفر الإلكتروني. كما أكد أنه يتم العمل على إطلاق حزمة من الخدمات التي تقدمها وزارة الداخلية عن طريق المركز وبالتالي سيزيد عدد الخدمات المقدمة عبر المركز إلى نحو ٦٠ خدمة. وفي تصريح خاص لـ«الوطن» رأى الخطيب أن الانتقال لتقديم الخدمات الإلكترونية خطوة مهمة وقوية وخصوصاً خدمة جواز السفر الإلكتروني، الذي يستطلع من خلالها المواطن رفع الأوراق إلكترونياً عبر المنصة التي تم إطلاقها مؤخراً، حيث يراجع المواطن فرع الهجرة والجوازات مرة واحدة عند استلامه للجواز الجديد ويقدم الأوراق التي تم دفعها إلكترونياً، لافتاً إلى أنه تم تمديد فترة تثبيت حجز الجواز مرة أخرى مدة ٤٨ ساعة، حتى يوم غد الإثنين مساءً. ولفت الخطيب إلى وجود الكثير من الطلبات الوهمية على المنصة السابقة

## بغداد أكدت أن الاجتماع المقبل بين إيران والسعودية سيكون علنياً مجلس الأمن ينعقد الثلاثاء للبحث في الاعتداءات التركية

وكالات

واضحاً للسيادة العراقية وللمواثيق الدولية. وأشار إلى أهمية إيجاد الطرق الكفيلة في التعامل مع استمرار القصف التركي على الأراضي العراقية، ولاسيما أن الحكومة العراقية طالبت تركيا بسحب قواتها العسكرية من العراق لفسح المجال للعمل وفق الخطوات الدبلوماسية والسياسية. وبين أن الحكومة العراقية ترغب بإيجاد الحلول الملائمة مع الجانب التركي يفتح باب المفاوضات بعيداً عن أسلوب التصعيد. وكان العراق رفع شكوى إلى مجلس الأمن بشأن الاعتداءات التركية، بعد قصف المدفعية التركية لمنتج سياحي في إقليم كردستان العراق. كما واستدعت الحكومة العراقية، القائم بالأعمال العراقي في تركيا، للتشاور. وسلمت وزارة الخارجية العراقية الخميس الفائت، السفير التركي لدى بغداد علي رضا غوثاي، رسالة احتجاج شديدة اللهجة تدين قصف القوات التركية لمنتج سياحي في محافظة دهوك، مطالبة تركيا باعتذار رسمي، وسحب جميع القوات التركية من الأراضي العراقية. في المقابل، نفت أقرة مسؤوليتها عن الهجوم، واتهمت حزب العمال الكردستاني «PKK» بأسوأية عن القصف. وكانت السفارة العراقية بدمشق أعلنت فتح سجل تعازي لمدة ٣ أيام لاستشهاد عدد من المواطنين العراقيين في القصف التركي اعتباراً من اليوم الأحد. وحددت السفارة توقيت تعازي ما بين الحادية عشر صباحاً وحتى الساعة الثانية من بعد الظهر.

## كشف عن عقد عدة اجتماعات بين الجانبين كان آخرها في دمشق منذ أيام أوسي لـ«الوطن»: المناخات بين الحكومة السورية و«قسد» حالياً أفضل بكثير

موقع محمد

عسكري تركي على المنطقة سيواجه برد ومقاومة عنيفين. وأشار إلى أن مسؤولي النظام التركي بعد انعقاد قمة طهران، منازلوا يتحدثون عن إقامة ما يسمى «المنطقة الآمنة» داخل الأراضي السورية، معرباً عن اعتقاده أن التفاهات الأخيرة بين الجيش العربي السوري و«قسد» وعقدهم أكثر من اجتماع في مطار القامشلي أفضت إلى هذه التفاهات العسكرية، مطالباً جميع الأطراف بتوسيع هذه التفاهات لتشمل تفاهات سياسة حول بعض النقاط الخلافية التي مازالت عالقة حتى الآن بين الجانبين. ولفت إلى أنه «منذ أيام قليلة كان هناك وفد من «الإدارة الذاتية» الكردية في دمشق أيضاً وأتمنى أن تتوسع هذه التفاهات بما يسهل عودة مؤسسات الدولة إلى المنطقة وفي إطار أجندة وطنية يتفق عليها الجانبان، وهكذا تكون قد تزعنا قتل الأزمة وترافع النظام التركي». كما شافاً أن «المناخات بين الجانبين حالياً أفضل بكثير». وفي وقت سابق أمس أصدر رئيس «المبادرة الوطنية للكرد السوريين» بياناً تلقت موافقتها على انضمام كل من السويد وفنلندا إلى الحلف، وطبعاً هذا القرار بحاجة إلى موافقات برلمانات دول الحلف ومنها البرلمان التركي، ولكن أعتقد أن الولايات المتحدة الأميركية منوطاً مع تركيا.

ورأى أن الجيش العربي السوري وبعدم انتشار الضغط على تركيا منعها من تنفيذ أطماعها الاستعمارية وانتهاك سيادة الجغرافيا الوطنية السورية.

## تنفيذاً لتوجيهات الرئيس الأسد بعد زيارته إلى الشهباء

# ٥٠ محولة ومركز تحويل كدفعة أولى لحلب لإعادة الكهرباء إلى ٥ آلاف عائلة

حلب- خالد زلتكو

بعد زيارة الرئيس بشار الأسد إلى مدينة حلب، وافتتاح مجموعة التوليد الخامسة في المحطة الحرارية التي تولد ٢٠٠ ميغاواط، وتوجيهات سيادته بإعادة التيار الكهربائي إلى أغلبية المناطق التي دمرها الإرهاب، وصلت أمس قافلة من مواد الشبكة الكهربائية إلى محافظة حلب تمهيداً لتركيبها ووضعها في الخدمة. وبين وزير الكهرباء غسان الزامل في تصريح لـ«الوطن»، أن القافلتين اللتين جهزتا بالمواد إلى حلب من مستودعات الوزارة في عدا بريف دمشق ومن مستودعات المؤسسة في محافظة اللاذقية، تتضمنان ٤٤ محولة باستطاعتات مختلفة، بالإضافة إلى ٦ مراكز تحويل مسبق الصنع، «ستسمح بإعادة التيار الكهربائي إلى ما يزيد على خمسة آلاف منزل»، محرومة كلياً من الكهرباء بفعل تعديلات الجماعات الإرهابية على الشبكة.

وكشف الزامل أن الدفعة الأولى سيليها دفعة ثانية قبل نهاية العام



الجاري، ليكون المجموع لهذا العام ١٥٠ محطة تحويل مخصصة لحلب ريفاً ومدينة، وفي إطار توجيهات الرئيس الأسد بإعادة التيار الكهربائي إلى كامل مناطق حلب، وفق الإمكانيات المتاحة. وتضم القافلتان، اللتان ستغذيان مكوناتها أحياء صلاح الدين وبستان الباشا والشيخ خضر وكرم القاطري والشعار والشيخ مقصود والخالدية وشارع النيل والزبدية والمعادي والزهران وباب النيرب ومناطق السفيرة والقاسمية وسعسان ودير حافي، ١٠ محولات ٤٠٠ ك.ف.أ، و١٠ محولات ٦٣٠ ك.ف.أ، وخمسة مراكز مسبق الصنع باستطاعة ١٠٠٠ ك.ف.أ، ومركز مسبق الصنع باستطاعة ٦٣٠ ك.ف.أ، و١٢ محولة ٦٣٠ ك.ف.أ، و١٢ محولة ١٠٠٠ ك.ف.أ، مع لوحاتها بالإضافة إلى كل التجهيزات من أمواس وكابلات. الزامل وفي تصريح له من حلب، خلال لقائه مع العاملين في شركة كهرباء حلب بحضور محافظ حلب حسن دياب لبحث البرنامج الزمني لوضع مراكز التحويل الجديدة في الخدمة، أكد أنه وبعد تشغيل المجموعة الخامسة في المحطة الحرارية والانتها من تأهيل المجموعة

الأولى مع نهاية العام الحالي «ستتم حلب بتغطية برائية جيدة»، وشدد على أنه لا مبرر للتأخير في الأعمال المطلوبة لوضع جميع مراكز التحويل الجديدة في الخدمة قبل نهاية العام الحالي «إذ سيشهد العام القادم استكمال تغذية الأحياء الشعبية في مدينة حلب إلى جانب مناطق واسعة من الريف».

من جهته، أوضح مدير عام الشركة العامة لكهرباء محافظة حلب محمد الحاج عمر لـ«الوطن»، أن وضع الكهرباء في المناطق والأحياء غير المغذاة بها سيكون أفضل بوصول التجهيزات الجديدة، وحسب ما يتم توريده من التيار لحلب، والذي سيوزع على كل المحافظة وفق توجيهات الوزير والمؤسسة العامة.

ولفت الحاج عمر إلى أن الإرهابيين دمروا ٤ آلاف محولة في محافظة حلب، جرى تأهيل ٢١٥٠ محولة منها.

وأشار إلى أن كهرباء حلب أعادت تأهيل وتركيب ١٠ مراكز بعد اقلاع المحطة الحرارية الأسبوع الماضي «منها ٥ مراكز في حي بستان الباشا و٣ في كرم القاطري ومركز واحد في عين التل ومثله في أرض الحمرا».









## كلمة ونص

ميشيل خياط

## ترطيب الأرض...!

لم تعد الحرارة العالية وفقاً على عدد من بلدان العالم بل تكاد تشمل الكرة الأرضية برمتها. ففي الأيام القليلة الماضية وصلت درجة الحرارة في تورنتو بكندا إلى ٤٠ درجة مئوية وهو أمر لم تعهده تاريخياً وهي المعروفة بأنها صحراء من الثلج، وارتفعت في الفترة ذاتها درجات الحرارة في لندن إلى ٤٠ في باريس إلى ٤٢.٥، ولم تغب تلك الحرارة المرتفعة، عن تحليل الخبراء لأسباب حرائق الغابات التي شهدتها، بلدان اشتهرت بصيف معتدل لم تكن الحرارة فيه تتجاوز الـ ١٧ درجة في شهر آب (الهباب)، ما كان يتيح لمواطنيها ارتياد الشواطئ والسباحة أحياناً في مياه باردة جداً في عز الصيف.

وبدا لافتاً أنه خلال أسبوع واحد التهمت النيران ٢٠ ألف هكتار من غابات جنوب فرنسا، على الرغم من رج ألف إطفائي مع معداتهم و١٢ طائرة كبيرة نوعية متخصصة في إطفاء حرائق الغابات و٣٥ حوام، وقيل فيها أنها حرائق مدمرة هجرت عشرات الآلاف من السكان وخربت آلاف البيوت والمزارع وبدت وكأنها عصابة على السيطرة إلى أن هطلت الأمطار فبدأت بتجفيفها.

ناقشت مع عدد من خبراء الغابات في سورية فكرة ترطيب الغابة، ولاسيما أن الاستشعار عن بعد يحدد الآن درجة الخطورة وحدة العوامل المؤدية لحرائق الغابات، منهم من استهجن أو استصعب ومنهم من رأى أن الأمر جدير بالدراسة وأن الفكرة بعد ذاتها مهمة جداً، على الصعيد العالمي، إذ يكاد العالم يفقد غاباته مع احتراق ١٢ مليون هكتار من غابات الكرة الأرضية كل عام وخاصة في السنوات القليلة الماضية التي شهدت ارتفاع معدل حرارة الأرض.

وبما أن البيئة عالمية وبلا حدود، وما إن ينشب حريق في بلد حتى ينتشر في البلدان المجاورة والقريبة (احتراق ٣٠ ألف هكتار في إسبانيا في الفترة نفسها و١٥ ألف هكتار في البرتغال)، فإن السؤال المطروح على البشرية الآن ويجديفة قصوى: هل يمكن العيش على الأرض من دون غابات..؟

ولأن الصغير قبل الكبير يقول لا، إلا أن هذا غير ممكن على الإطلاق، فإنه من غير المعقول أيضاً أن تفشل كل محاولات كبح التغيرات المناخية السلبية المتمثلة في الصعود المتواصل لمعدل حرارة الأرض.

لا تتريدون ترطيب الغابات ولا العمل على خفض حرارة الأرض، فماذا تنتظرون..؟

صحيح أن الحل الوطني لمواجهة التلوث البيئي الهائل على سطح الأرض، وهو يصيبنا من كل جانب، من السماء ومن البحر ومن اليابسة، هو نقطة في بحر الجهد المطلوب للتخلص من الانبعاثات الغازية الهائلة والنفايات الصلبة والسائلة.

ولكن في مأثورنا، حكمة بليغة: الجبصة تسند جرة.

وهنا تتبدى أهمية الحل الوطني في حماية ما بقي من غاباتها عبر جعلها في مجموعها (محمية) كبرى تطبق عليها شروط المحميات، فهي مصدر الهواء النقي الذي لا غنى عنه لأكثر من ثلاث دقائق في حياة الإنسان وبفضلها نتخلص من كميات كبيرة من الهواء الفاسد المسؤول عن رفع حرارة الأرض ومن الغبار، وهي حاضنة الماء العذب، وطبيعة آخذة وثروة خشبية... الخ.

حماتها واجب وطني مقدس وشميتها بكثافة إجراء لا بد منه لمواجهة عالم يشعل، لا تطفئ حرائقه المدمرة إلا الأمطار، وهي تتناقص وتتوارى مع فقدانه المفجع لغاباته تبعاً، للأسف الشديد.

## التركيز على النهوض بالاستثمارات وتعزيزها بما يسهم في تحقيق الإيرادات لخرينة المحافظة محافظة دمشق لـ «الوطن»: لا تهاون في قمع المخالفات وخطة عمل لتطوير الواقع الخدمي.. ولقاء المواطنين كل أربعماء



الوطن

أكد محافظ دمشق المهندس محمد طارق كريشاتي لـ «الوطن» العمل على خطة لتطوير واقع العاصمة من مختلف الجوانب الخدمية، وصولاً لأفضل أنواع الخدمات على صعيد تأهيل الطرقات، مع العمل ضمن خطوات.

وشدد كريشاتي على أنه لا تهاون في قمع المخالفات، منها بالتركيز على ضرورة التواصل المستمر مع المواطنين، مع إحداث منصات تواصل اجتماعي، وتم أيضاً تحديد الأربعماء من كل أسبوع للقاء المواطنين والاستماع إلى شكاوهم والعمل على متابعتها وذلك من الساعة الثانية عشرة ظهراً وحتى الثانية ظهراً، منها بالتخصيص خلال الفترة القادمة لانتخابات الإدارة المحلية.

هذا وركز كريشاتي في اجتماعه الأول مع رئيس مجلس المحافظة والأسين العام وأعضاء المكتب التنفيذي، على العمل بروح الفريق الواحد والتشاركية مع المجتمع الأهلي وتعزيز الخدمات والتواصل مع المواطنين.

وشدد كريشاتي على وجوب تنشيط جميع القطاعات وتعزيز الخدمات المقدمة للمواطنين والتواصل معهم مباشرة وتفعيل عمل لجان الأحياء للارتقاء بواقعها بشكل ملموس بما يخدم المصلحة العامة.

ودعا محافظ دمشق جميع أعضاء المكتب التنفيذي

والمديرين إلى التواجد الميداني والمتابعة الحثيثة للعمل والشغافية في الطرقات مع المواطنين والاستجابة السريعة لشكاوهم ومعالجتها وفق الإمكانات المتاحة مؤكداً أن المرحلة القادمة تتطلب تكثيف الجهود والعمل على تذليل مختلف الصعوبات وتقديم الحلول والابتعاد عن المركزية.

وركز المهندس كريشاتي على وجوب التشدد في قمع أي مخالفة وخاصة مخالفات البناء فور إبادتها وإزالتها فوراً وتنظيم الضبوط بحق مرتكبيها وفقاً

## السماح للطلاب بارتداء الكمامة خلال امتحانات الثانوية التكميلية

# الطواشي: ٧٥٠٠ مسحة خلال الدورة الأولى للطلاب الوافدين ثلاث منها فقط إيجابية



محمود الصالح

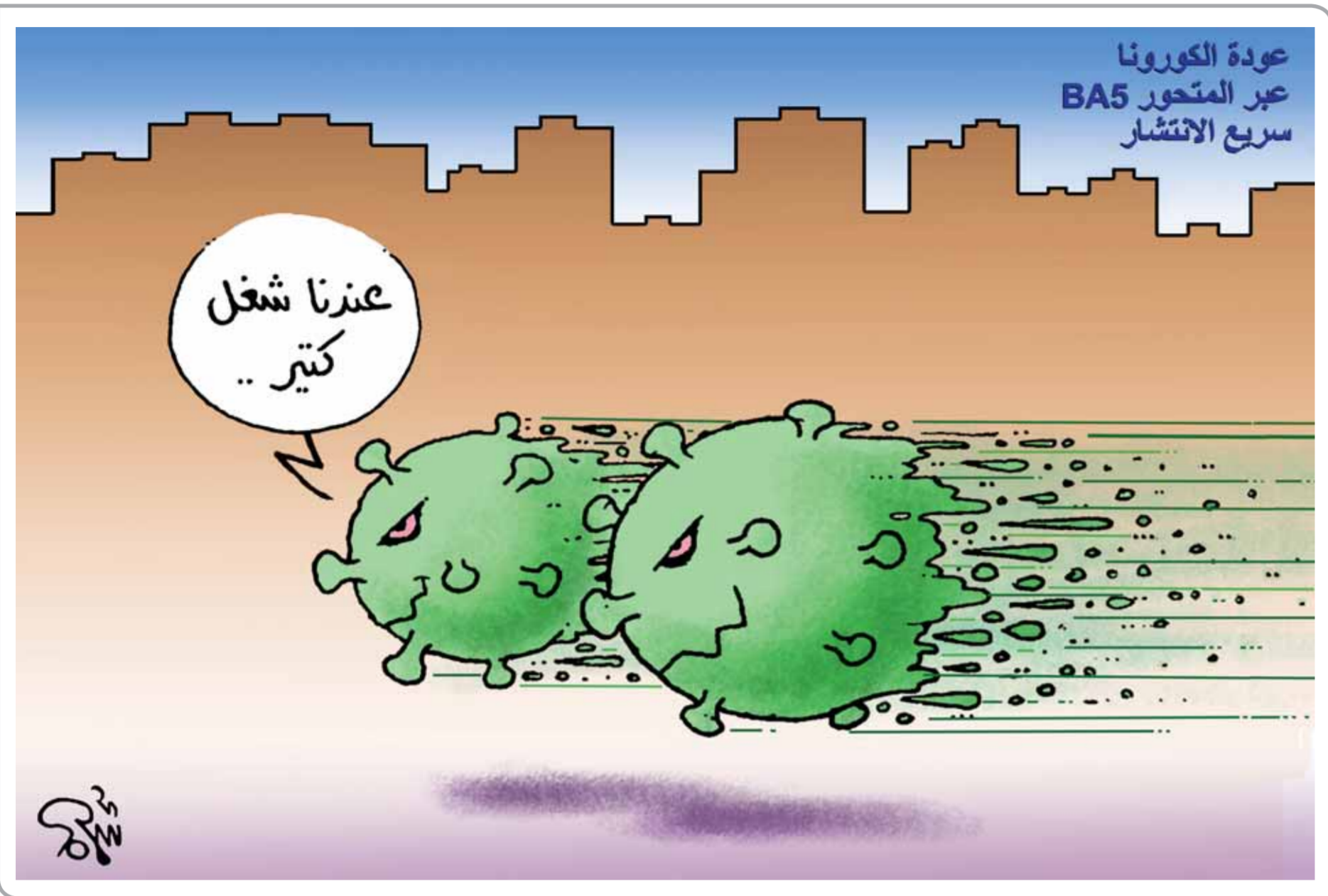
وخروجهم منه، إضافة إلى تجنب تجمعات الطلاب وأهاليهم قرب المركز الامتحاني بالتعاون مع عناصر الشرطة الموجودين عند باب المركز، والحرص على توزيع الطلاب على المراكز الامتحانية الأقرب إلى منازلهم لمساعدتهم في الوصول من دون استخدام وسائل النقل، وإجراء المسح الحاربي، وتعقيم اليدين بواسطة بخاخ أو جل كحولي للطلاب والمراقبين والإداريين والمندوبين والزوار عند الدخول إلى المركز الامتحاني. وأضافت الطواشي إنه يلزم جميع المراقبين والإداريين والمندوبين والزوار غير الملحقين باللحاق بالخصام لفيرس كورونا بارتداء الكمامة طوال فترة الامتحان حرصاً على سلامتهم.

وأشارت إلى السماح للطلاب بإبخال عبوة مياه صغيرة، وارتداء الكمامة خلال الامتحان على ألا يؤثر ذلك في حسن سير العملية الامتحانية. وبينت مديرة الصحة المدرسية أنه لا يسمح تحت أي ظرف كان تقديم أي طالب لامتحان خارج المراكز

الامتحانية سواء أكان في المشافي أم في المراكز الصحية، على حين يتم تجهيز مراكز الطوارئ والمراكز الصحية الامتحانية بشكل كامل، وتأمين الحقايب الإسعافية والأدوية الضرورية لها، وتم تكليف سيارة من مديرية التربية للحضور أمام كل مركز طوارئ طوال فترة الامتحان من أجل نقل الفرق الطبية إلى المراكز الامتحانية.

وأشارت إلى التنسيق القائم مع مديريات الصحة فيما يتعلق بتوزيع الفرق الطبية على مراكز الامتحان، وتأمين سيارات إسعاف مجهزة لمراكز الطوارئ والمراكز الصحية، وبينت أنه تم فرز مرشدتين نفسيات لكل مركز من مراكز الطوارئ ترافق الفرق الطبية العاملة خلال الامتحانات، وفي حال وجود حالة مشتبهة في الإصابة بفيرس كورونا بين الطلاب أو المراقبين أو الإداريين العاملين في الامتحانات العامة، يتم تأكيد الإصابة بإجراء مسحة اختبار سريع في مركز الطوارئ قبل أو بعد انتهاء الامتحان.

## عودة الكورونا عبر المتحور BA5 سريع الانتشار



نحننا شغل كثير..

## لا داعي للهلع... ولكن يجب العودة للإجراءات الاحترازية

# الأمين لـ «الوطن»: ازدياد بأعداد الإصابات بمتحور (BA 5)

# والطفرة الجديدة «سريعة الانتشار» وتفوق (أوميكرون) بـ ٤ أضعاف

ومعظمها خفيفة أو متوسطة لا تتطلب مراجعة المشافي، ويعتقد أن جزءاً كبيراً منها قد يكون من هذا المتحور، ولاسيما أن سورية ليست معزلة عن العالم فيما يخص الإصابة بالفيروس.

وأكد مدير المشفى أنه لا بد من العودة للإجراءات الوقائية الاحترازية وارتداء الكمامات في الأماكن المكتظة كما أوصت منظمة الصحة العالمية، بالابتعاد عن الأماكن المزدحمة، مع التأكد أن المتحور قد يصيب أيضاً الملحقين بلقاحات الكورونا وحتى ممن تناولوا اللقاحات الداعمة ولديهم أجسام ضدية للفيروس، وخطورة هذا المتحور هو قدرته العالية على الهروب من هذه الأجسام الضدية، لكن لا داعي للخوف والهلع حتى الآن، وخاصة أن أعداد الوفيات قليلة، وعلى سبيل المثال تراجعته أرقاماً إلى ٢٠٠ وفاة في اليوم بأمرها مقارنة مع آلاف الوفيات التي كانت تسجل في أوقات الذروة. وكشف الأمين عن تسجيل ٤ إصابات جديدة في المشفى بعد خلو المشفى لمرحلة ٣ أشهر من أي إصابة بالفيروس، وعلماً أنه خلال الفترة الأخيرة أصبح التعامل مع «كورونا» في مختلف دول العالم على أنه مرض عادي وليس وباء، لكن من الضرورة اتخاذ كل التدابير اللازمة وعدم التهاون.

وتابع الأمين: في سورية كما أكدنا لا يوجد أية أو تقنية لكشف نوع المتحور، لكن لاحظ في العيادات الخارجية زيادة كبيرة في انتشار مرضى يعانون هذه الأعراض



## التربية تلزم العاملين في مديرياتها بتلقي اللقاح بشكل فوري

وقال: هناك زيادة بعدد الإصابات في أميركا وأوروبا بنسبة ٣٠ بالمئة مقارنة بالفترة الماضية، بعد الانخفاض الكبير في عدد الإصابات في الشهور الماضية، مضيفاً إن أعراض المتحور الجديد خفيفة في معظم الحالات وتشمل السعال والرشح وارتفاع درجة الحرارة والتهاب بلعوم والامسا في المعدة والوهن والتعب باستثناء المرضى ذوي الخطورة العالية الذين تحدثنا عنهم في المقدمة من الممكن أن تكون الحالات

هادي بك الشريفي

بعد هوء ساد قرابة ٣ أشهر، عاد صخب الحديث عن «كورونا» إلى الواجهة مجدداً وذلك على الصعيد العالمي والمحلي وسط تداول انتشار طفرة جديدة (BA 5) من متحور أوميكرون وبأعداد كبيرة تأثيراتها بين الخفيف والمتوسط باستثناء بعض الحالات التي تعاني تقيصاً بضعفاً بالمناعة أو من ذوي الخطورة العالية وأهمها السكري والبدانة والمرضى الذين يعانون من أمراض مزمنة مثل مرضى السرطان وزرع الكلية إضافة إلى مرضى الربو والأفات الصدرية المزمنة.

وحول هذا الموضوع، بين مدير عام مشفى الموساة الجامعي بدمشق - عضو لجنة التصدي لـ «كورونا» عصام الأمين أن العالم يشهد زيادة بأعداد الإصابات بمتحور جديد (BA 5)، معتبراً أن هناك تحوراً وتطوراً بطراً على البروتينات الشوكية الموجودة على الغشاء الخارجي للفيروس الأصلي ويؤدي إلى ظهور طفرة جديدة وهذه الطفرة الجديدة BA 5 مشتقة من أوميكرون الذي هو الأساس طفرة من الفيروس ذلك.

وأكد الأمين أن الطفرة الجديدة تعتبر سريعة الانتشار بشكل كبير جداً، وأكثر بـ ٤ أضعاف من (أوميكرون) كسرعة انتشار، علماً أن أوميكرون كان أسرع انتشاراً من متحور دلتا الهندي بـ ٦ بالمئة،









## نافذة

إسماعيل مروة

### السؤال عن الغيب

معرفةنا اليوم تتشكل من خلال الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي شيئاً هذا أم أبينا، ويذعي كثيرون منا المعرفة وهم لا يعرفون إلا ما يلقي عليهم، فنأتي مرحلة الإنهار بما يلقي، ثم التلقي، ثم الترداد وكأنه مسلم به؛ مع أن المعرفة شيء وأخر، فهي ليست كتاباً يقرأ، مع أهمية القراءة والكتاب، فالقراءة تحتاج منا إلى معالجة وتدبر فليس كل ما يلقي علينا في الكتب يقلل أن يكون أمراً مفروغاً منه، حتى وإن كان حول الكتب المقدسة التوراة والإنجيل والقرآن، أقول حول ولا أقول الكتب المقدسة، فالمشكلة الفكرية الكبرى تكمن في قراءة وتفسيرنا وتأويلاتنا لما في هذه الكتب المقدسة من نصوص لا يرقى إليها شك، لكن قراءتنا وتفسيرنا ومصطلحاتنا قد تدفعنا إلى قراءة غير سليمة، وتحول الكتاب المقدس من كتاب للتعبّد والحياة إلى كتاب يستوعب كل شيء، ويصلح للعلم وما شابه ذلك.. ولعل من الطريف المؤلم المرصّ الشين ما يتم تداوله من آراء عرضت على شاشات ومنصات، فهذا رجل ملتح ويحمل ألقاباً رنانة يأتي ليقسّر خلف الأمة على أنه قدر، وبأن أمة الإسلام والعروبة هي أمة هداية ورسالة، والعالم الآخر هو عالم علم وشركات جاءت لخدمتنا! فنحن نقدم لهم الهداية وأشياء كثيرة، وهم يقومون بخدمتنا وصناعة الصواريخ والطائرات والسيارات؛ ويرى هذا العبقري الفذ الكارثي أنه من غير اللائق، وليس من تكليف الله أن تشغل أنفسنا بالعلم وإنجازاته لأن ذلك يشغلنا عن الهداية للعالم أجمع! ويفسر هذا الرجل ومظه كثير وجود الثروات والنفط في بلدنا على أنه منحة من الله لنقدمه لأولئك الذين يخدموننا ويتركوننا للرسالة والهداية؛ ونسي هذا الفظيع كل ما يتعلق بالعلم، وهل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون، ونسي طلب العلم، وإن عاد إلى الحوار فأنا على يقين من أنه سيدع مسوغاً بأن العلم المقصود هو علم الشريعة، وهو أشرف العلوم، أما علم الرياضيات والطب والفيزياء فليس مقصوداً بالنص القرآني؛ الكارثة الحقيقية من الأمة والشعوب جاءت من الداخل، ولو برع أحدهم في الرياضيات والعلوم، وحتى في الأدب، فهو مرتبط وماسوف وأشياء كثيرة، ويجب قتله والانتهاه منه! الهداه الدرجة وصل الأثر بإعلاننا وإنساننا؛ وآيتك من يرسل لك الفيديو أو الرابط، ويطلب منك أن ترسله إلى الناس حتى لا تأتم؛ فلا يكفي من رآه، بل عليك أن تعمل على توزيعه وتعميمه على الناس كل الناس، ليعرفوا السر والحكمة، فالغرب لا يسقط علينا، ولا يظلمنا، ولا يتفوق علينا، إنما هو قدر الله في أن يكون خادماً لنا ونحن نقوم بهدايته وتبشيريه والعمل على النجاة من النار... يا سيدي الفاضل فيميل الغرب والعالم المتقدم على الهداية، ولتعمل نحن نزيد الدنيا، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون، ولتعمل على كل حين أبنائنا وبناتنا هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون، ولتعمل على أن الحياة الدنيا هي طريق للأخرة، ولتعمل على أن المؤمن القوي أحب إلى الله من المؤمن الضعيف!

### مايا سلامي



منذ ٦٢ عاماً حجز التلفزيون السوري مكانته الخاصة والمهمة في الإعلام العربي وصنع لنفسه أثراً مميزاً لا يحويه الزمان في كل المراحل المتعاقبة التي مرت عليه بدءاً من الأبيض والأسود فالثلاث الملون ووصولاً إلى عصر الفضائيات، فبات رمزاً وطنياً وثقافياً يفخر به السوريون خاصة ممن عايشوا يوم ميلاده العظيم. وعبارة «هنا دمشق» التي أطلقها الإعلامي الراحل صباح قبايبي معلناً انطلاق أول بث تلفزيوني سوري في مساء ٢٣ تموز من عام ١٩٦٠ ما زال قاسيون يردد صداها حتى الآن على مسامع الأجيال الحديثة وأصبحت شعاراً نتغنّي به لهؤلاء أن دمشق ستصمد دائماً بصوت الحق والسلام.

### في البدايات



المذيع سامي جانو يعان افتتاح التلفزيون السوري عام ١٩٦٠

تأسس التلفزيون السوري بالتزامن مع التلفزيون المصري الشقيق وحمل معاً اسماً واحداً «التلفزيون العربي» كون انطلاقتهما أتت ومصر آنذاك، وبدأ إرساله من قمة جبل قاسيون حيث أقيمت أول محطة إرسال بقوة منخفضة لا تزيد على ١٠ كيلوواط تبث بالأبيض والأسود وبمدة لا تتجاوز الساعتين في اليوم ويحدود إرسال لا تتعدى مدينة دمشق من داخل استديو صغير أنشئ بجانب محطة الإرسال. وفي ذلك الوقت لم تكن التقنية كما هي اليوم حيث إن عدداً قليلاً فقط من البيوت الدمشقية استطاعت استقبال إرساله لأنه كان عليها أن تدفع ضريبة استقدام التلفاز الذي أصبحت كل عائلة تمتلكه مقتصراً للجزر والاقارب كما كانت أمانة العاصمة دمشق تقوم بوضع أجهزة التلفاز أمام الحادق العامة في المناسبات الوطنية ليشاهده أكبر عدد من الناس. تأسس التلفزيون السوري في البداية صباح قبايبي شقيق الشاعر زرار قبايبي بالتعاون مع مجموعة إدرايين وكادر فني يتتبع بحيرات ومؤملات، وكانت الأعمال التلفزيونية السورية الأولى تعتمد على فصول تمثيلية وسهرات مسرحية تبث مباشرة على الهواء بسبب بساطة وبيداية التحليلات غلط وجهد وسائل الإنتاج في ذلك الوقت، كما قدم العديد من اللقاءات مع كبار الفنانين السوريين والعرب بالإضافة إلى برامج متنوعة تتضمن مشاهد كوميدية خفيفة أشهرها «سهرة دمشق» وتمثيلية «الغريب» أول عمل درامي يعرضه التلفزيون السوري عام ١٩٦٠ ودارت أحداثها حول الثورة الجزائرية وبطولاتها وأمجادها وكانت من إخراج سليم قطايب، وبطولة نراء ديسي ويسار أبو الجين ويسام لطفي، كما كان من أوائل الذين ظهروا على شاشة التلفزيون السوري وتركو بصمة كبيرة في الدراما السورية والعربية: نهاد قلعي، دريد لحام، رفيق سبيعي، محمود جبر.

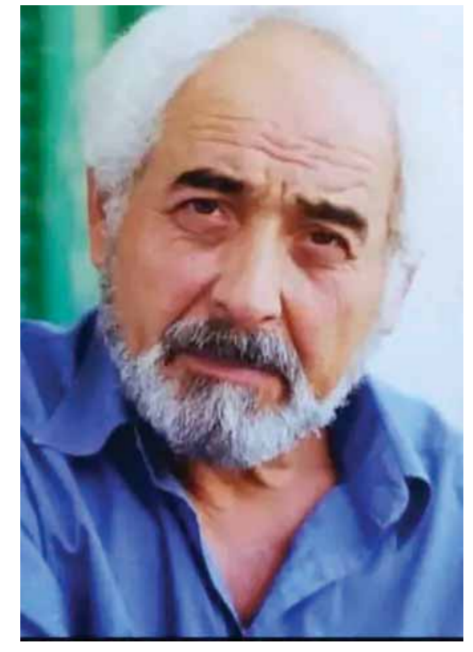
وذكر الإعلامي الراحل صباح قبايبي في مذكراته «من أوراق العمر» أن تأسيس التلفزيون السوري كان مغامرة بحد ذاتها ووضعتها بأنها تحليق في الفضاء خاصة أن قرار إنشاء التلفزيون صدر قبل ثمانية أشهر فقط من تحديد موعد انطلاق بثه متزامناً مع احتفالات أعياد ثورة تموز، ونحن نقول قرار إنشاء فإن ذلك يشمل إنشاء الموقع وتدريب العناصر وإرسالهم كيميائية خفيفة أشهرها «سهرة دمشق» وتمثيلية «الغريب» أول عمل درامي يعرضه التلفزيون السوري عام ١٩٦٠ ودارت أحداثها حول الثورة الجزائرية وبطولاتها وأمجادها وكانت من إخراج سليم قطايب، وبطولة نراء ديسي ويسار أبو الجين ويسام لطفي، كما كان من أوائل الذين ظهروا على شاشة التلفزيون السوري وتركو بصمة كبيرة في الدراما السورية والعربية: نهاد قلعي، دريد لحام، رفيق سبيعي، محمود جبر. بدأت تجربة البث الملون حتى أصبح الإرسال في عام ١٩٨٠ كاملاً بالألوان ولدت ١٠ ساعات يومياً.

## في الذكرى الـ ٦٢ لانطلاقة التلفزيون السوري دمشق ستصمد دائماً بصوت الحق والسلام

## رحيل أحد أبرز أساتذة النحت والفن التشكيلي

# عبد الله السيد صانع نصب صلاح الدين في دمشق

وائل العدس



نعت وزارة الثقافة والاتحاد العام للفنانين التشكيليين في سورية وكلية الفنون الجميلة والوسط الثقافي التشكيلي قامة من قامات الفن التشكيلي السوري، الدكتور النحات عبد الله السيد عن عمر ناهز ٨١ عاماً، وهو أحد أبرز الأسماء في النحت والفن التشكيلي السوري خلال مسيرة طويلة زاخرة بالإبداعات. اشتهر الراحل بتفنيذ الكثير من النصب التذكارية والنماثيل في عدد من المدن، لعل أبرزها وأكثرها شهرة نصب صلاح الدين الأيوبي المتاحم لقلعة دمشق عام ١٩٩٢. كما نفذ نصب الشهداء في درعا عام ١٩٩٠، ونصب سفينة نوح الدمشقي في مدينة دالاس في ولاية تكساس في الولايات المتحدة الأمريكية عام ٢٠٠١.

### سيرة حياة

ولد الفنان الراحل في مدينة صيفيا في ريف حماة عام ١٩٤١، درس في كلية الفنون الجميلة في دمشق - قسم النحت وتخرج فيها عام ١٩٧١. وعمل في لجنة الفنون من المجلس الأعلى لرعاية الآداب والفنون والعلوم الاجتماعية. له العديد من الأبحاث المنشورة في الدوريات الفكرية والفنية عن الفن التشكيلي السوري وعلم الجمال وتاريخ الفن. شارك الفنان الراحل بالعديد من المعارض المشتركة وفي عام ١٩٨٠ حاز الدبلوم العالي (معادل للدكتوراه) في النحت النصبي في المدرسة الوطنية العليا للفنون الجميلة في باريس. عمل أستاذاً في كلية الفنون الجميلة ورئيساً لقسم النحت فيها، وأستاذ علم الجمال والنقد للدراسات العليا، وبعد باحثاً جمالياً في الفنون السورية، وهو عضو في لجان التحكيم والإشراف على المهرجانات

الفنية والنصب التذكارية، كما هو عضو في المجلس التنفيذي لنقابة الفنون الجميلة، ورئيس تحرير مجلة الحياة التشكيلية، وعضو في لجنة الفنون من المجلس الأعلى لرعاية الآداب والفنون والعلوم الاجتماعية. له العديد من الأبحاث المنشورة في الدوريات الفكرية والفنية عن الفن التشكيلي السوري وعلم الجمال وتاريخ الفن.

### معارض مشتركة

شارك الفنان الراحل بالعديد من المعارض المشتركة مع الفنانين السوريين والعرب، وفي عام ١٩٨٠ حاز الدبلوم العالي (معادل للدكتوراه) في النحت النصبي في المدرسة الوطنية العليا للفنون الجميلة في باريس. عمل أستاذاً في كلية الفنون الجميلة ورئيساً لقسم النحت فيها، وأستاذ علم الجمال والنقد للدراسات العليا، وبعد باحثاً جمالياً في الفنون السورية، وهو عضو في لجان التحكيم والإشراف على المهرجانات



عام ٢٠٠١: منلقى للفنانين الدوليين في الولايات المتحدة الأمريكية (سفينة نوح الدمشقي رقم ٢).  
عام ٢٠٠٣: منلقى أساتذة النحت في جامعة دمشق (منحوتة راهم جنين).  
منلقى إهدن للتصوير والنحت في لبنان (لوحة جدارية بعنوان سفارة أوروبا).  
عام ٢٠٠٣: منلقى مدينة المعارض في دمشق (منحوتة الطوفان).  
عام ٢٠٠٤: منلقى أساتذة النحت في جامعة دمشق (لوحتان جداريتان: حيرة وسفارة أوروبا).  
الجوائز الحاصل عليها: الجائزة الأولى لمسابقة نصب صلاح الدين في دمشق، الجائزة الثانية (الأولى حبيب) لمسابقة صلاح الدين الأيوبي في دمشق، الجائزة الكبرى لبينالي المحبة في اللاذقية.

### صلاح الدين الأيوبي

نصب صلاح الدين الأيوبي، أحد أبرز النصب التذكارية في مدينة دمشق؛ ويقع مقابل قلعة دمشق، صممه لمناسبة الذكرى ٨٠٠ لوفاة صلاح الدين الأيوبي عام ١١٩٣ للمعاري عبد الله السيد، وهو من البرونز. يظهر النصب صلاح الدين منتصباً جواده، محاطاً بأثنين من الجنود، وخلفه اثنان من أسرى الفرنجة أحدهم هو أرتانط، والآخر هو الملك غي دي لوزيخان، وقد أسرهما صلاح الدين في أعقاب معركة حطين. زاد في شهرة النصب وضعه على ورقة المتني ليرة سورية.

## برجك اليوم 7/24

### لجئنا

أنت أكثر سعادة وخاصة في روابط الدائمة وأنا أقصد علاقات الزواج وعلاقات الأهل فحاول أن تحافظ على هدوتك وعلى الثقة في نفسك وتقبل الآخرين كما هم. عاطفياً: أنت لطيف ودبلوماسي وقادر على اتخاذ القرارات السلمية وقد تفكر جدياً بتغيير حاسم في علاقاتك العاطفية.

### لأسر

الكثير من اللقاءات بينك وبين العائلة أو مع أصدقاء أنت فقدتهم فكنك الجهود في الضروري والمرح وقد تتعرف على أصدقاء جدد أو تسترجع علاقات قديمة في سفر وفرصة مهمة للقاءات استثنائية. عاطفياً: الظروف مناسبة وخاصة أنك محبوب ومرغوب ومرحب بك في المجتمعات.

### للشور

زيادة اليوم في الدخل ونشاط في العمل وإحساس بحسبة الآخرين لك، نظم مصروفك فالفرصة مهيأة للخروج من أزمة مالية، وعطاب بحقوقك المفقودة لأن الحظ يراحمك.

### للشور

عاطفياً: الأمور جيدة سواء كان في الإعلان أم في التقرب أو في النقاشات الجديدة للوصلو إلى صيغ للتفاهم.

### للشور

أنت واع لكل أمورك وتستطيع بكلماتك وبيهودك أن تصل لنتيجة نهائية تسعدك وقد تشعر بالفراغ وتكتشف أن النشاط الذي تعيش فيه جميل وربما السبب أخبار مشجعة.

### للشور

عاطفياً: أمورك جيدة جداً وقد تفكر بقضايا مهمة فأنت تفرح بجدي حتى على الصعيد العاطفي.

### للشور

عاطفياً: قد تسعد اللقاء شخص مهم يساعدك كثيراً في أعمالك وتعزز السعادة من جاذبيتك.

### للشور

تفتقد الجراحة لاتخاذ القرار وقد تشعر أنك لا تمتلك الحيوية اللازمة للإنجاز لذلك يجب أن تتناقش أمورك بهدوء وتقيم ودون انفعال أو تدمر وإذا أحسست أنك قلق أو متوتر أو عصبني حاول أن تخاطب جدالاً. عاطفياً: أنت متعب فلا تتصلصن من مسؤولياتك ولا تفقد الثقة بنفسك واتخذ من اليأس ولا تضع علاقة دائمة وهادئة في سبيل علاقات عابرة.



## ما حقيقة عودة أصالة نصري إلى سورية؟

الوطن

تداولت مواقع التواصل الاجتماعي شائعات حول السماح ببث أغنيات أصالة نصري عبر وسائل الإعلام السورية والإذاعات الرسمية، ونسب الخبر إلى وسائل إعلام لبنانية. وفي سياق ذلك، بين مصدر خاص في نقابة الفنانين لـ«الوطن» أن ذلك الأمر عار من الصحة وأن السماح ببث أغنيات أصالة نصري عبر الشاشة السورية أمر مرتبط بإدارة المؤسسات الإعلامية، وأن عودتها هي وغيرها إلى سورية مرتبط بجهات عامة ذات صلاحية، وقد جاء مرسوم السيد رئيس الجمهورية واضحاً بهذا الشأن. وأضاف المصدر: إن النقابة لا تتمتع بصلاحيات ما ورد أعلاه حيث إنها لم تمنح سابقاً ولم تسمح حالياً ولا تملك القرار بذلك، وترى أن ما يثار حالياً غير مستند لجهات عامة أو خاصة وإنما صادر عن وسائل إعلامية لا تتمتع بالمصداقية. وبناء على ذلك فإن نقابة الفنانين مسؤولة فقط عما تتخذه من قرارات ضمن مجالات عملها وعمّا تنشره على صفحاتها الخاصة فقط.

## اليوم.. ندوة لذوي الاحتياجات الخاصة

الوطن

تقيم وزارة الثقافة بالتعاون مع فريق «لمة أمل» التطوعي ندوة ثقافية نفسية توعوية لذوي الاحتياجات الخاصة بعنوان «سوا منكم» في الثانية عشرة من ظهر اليوم في المركز الثقافي العربي في أبو رمانة. ويشارك في الندوة عدد من الأساتذة منهم د. راتب الشعار ود. غالبية اسعيد وغفران الشريف وأميمة حيدر وأمان شبيب وسهى سليمان ونبال مأمون قشلاق وإيمان محمد مقدم، وتدير الحوار مسؤولة العلاقات العامة في فريق «لمة أمل» رانية المجاهد.

## مها المصري تعود مجدداً



الوطن

بعد غيابها لعامين، تعود النجمة مها المصري إلى الأضواء مجدداً عبر مسلسل «الكرزون» إلى جانب أسماء الروماني وفراس إبراهيم وليلى الأطرش.

ويعود آخر عمل لها إلى الجزء الأول من «بروكار» موسم ٢٠٢٠.

## من دفتر الوطن

### الثقافة شرقاً

حسن م. يوسف



أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٦٠: «منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة»، إلا أن الحالة الاستعمارية ظلت مستمرة بأشكال مختلفة. في سبعينيات القرن الماضي صاغ المفكر الاقتصادي المصري سمير أمين مصطلح المركزية الأوروبية أو المركزية الغربية، ويقصد به حالة التحيز للحضارة الغربية بوصفها الأكثر تقدماً والأكثر تأثيراً بين حضارات العالم. صحيح أن هذا المصطلح لا يزيد عمره على نصف قرن إلا أنه يعبر عن إحساس قديم لدى الغربيين بتفوق عنصريهم الأبيض على بقية شعوب العالم. ففي عام ١٧٤١ كتب المؤلف الموسوعي الألماني يوهان هاينريش زيدلر يقول: «على الرغم من أن أوروبا هي أصغر القارات... إلا أنها لأسباب مختلفة في موقف يضعها قبل كل الآخرين... فسكانها لديهم عادات ممتازة، وهم مهذبون ومتقنون في كل من العلوم والحرف».

والحقيقة أن المركزية الغربية لم تضعف على الرغم من ثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، بل إن ثورة الاتصالات أسهمت في فرض معايير الجمال الغربية على مستوى العالم. وهذا يتجلى بوضوح في هيمنة العرق الأبيض على إعلانات شركات مواد التجميل حتى في شرق آسيا. وتؤكد دراسات الجمعية الدولية لجراحة التجميل أن مواطني كوريا الجنوبية هم الأكثر تأثراً بمعايير الجمال الغربية. فحصة المواطن الكوري من عمليات التجميل تحتل المرتبة الأولى على مستوى العالم. ويلجأ كثير من الآباء الكوريين لإجراء عملية استئصال عضلة من تحت السنة أبنائهم لأن هذا يساعدهم على نطق اللغة الإنجليزية من دون لكتة! كما تجني شركات العقاقير مليارات الدولارات من خلال بيع مراهم تفتيح البشرة لمسيرة معايير الجمال الغربي رغم الآثار السلبية لتلك المراهم. والحال في الثقافة أكثر خطورة وشمولاً. قبل الشروع في كتابة هذا المقال صدمت إذ تبين لي أنني أعرف عن السينما الأميركية أكثر من كل ما أعرفه عن أكبر ثلاث دول إسلامية في العالم وهي إندونيسيا وباكستان وبنغلادش، التي يبلغ مجموع سكانها أكثر من ضعفي عدد سكان أميركا حسب إحصاء ٢٠٢٠! والمفجع في الأمر هو أن جل ما أعرفه عن هذه البلدان وصلني عن طريق وسائل الإعلام الغربية!

قبل أيام أرسل لي أحد الأصدقاء ترجمة لنص بقلم الأديب الباكستاني أديب ميرزا (١٩١٤-١٩٩٩) عن كتابه «المصباح» وقد صدمت لأنه لم يسبق لي أن سمعت بهذا الأديب الذي فازت مسرحياته وقصصه بالعديد من الجوائز! ولد أديب ميرزا في لاهور التي كانت جزءاً من الهند آنذاك. واليك خلاصة قصته:

«في الستينيات ذهبت إلى دلهي للعمل... وفي أحد الأيام، قفشتُ جيوبِي، بعد نزولي من الحافلة؛ ففوجئت بأن أحدهم قد سرقني. كان كل ما في جيبي تسع روبيات، ورسالة لأمي، أقول فيها: «أمي! فصلت من عملي، لا أستطيع أن أرسل إليك هذا الشهر المبلغ المعتاد».

كنت قد حملت الرسالة في جيبي طوال ثلاثة أيام على أمل أن أرسلها لاحقاً، صحيح أن الروبيات التسع لا تساوي شيئاً، لكنها بالنسبة لمن فصل من عمله وسرق ماله تساوي أكثر من تسعمئة روبية. بعد أيام، وصلتني رسالة من أمي، تشكرني فيها قائلة: «وصلتني منك ٥٠ روبية عبر حوالتك المالية، كم أنت رائع يا بُني، ترسل لي المبلغ في وقته، ولا تتأخر بتاتاً».

عشت مشوشاً لبضعة أيام، وأنا أسأل نفسي: «من يا ترى أرسل هذا المبلغ لأمي؟» وبعد بضعة أيام وصلتني رسالة أخرى مكتوبة بخط لا يكاد يقرأ، يقول صاحبها: «أضفت إلى روبياتك التسع إحدى وأربعين روبية كنت قد جمعتها وأرسلتها حوالة مالية إلى أمك، فكرت في أمي وأمك، فقلت في نفسي: لماذا يجب أن تنام أمك جائعة... تحياتي، صاحبك الذي سرق محفظتكم...» نعم يجب علينا أن نتوجه شرقاً، لا في مجال السياسة والاقتصاد وحسب، بل في مجال الثقافة أيضاً.

## تايلور سويفت صاحبة أفضل أغنية للانفصال



وكالات

تصدرت النجمة العالمية تايلور سويفت قائمة مجلة Billboard الشهرية في عالم الموسيقى بأغنية All Too Well كأفضل أغنية انفصال على الإطلاق. وكانت قد قدمتها على طريقة فيديو كليب ولكن بشكل جديد أشبه بفيلم قصير من إخراجها. ويظهر الفيديو الخاص بالأغنية قصة حب فتاة مع شاب يكبرها في العمر بـ ١١ عاماً، ورغم محاولتهما في إنجاح العلاقة بسبب الاختلافات الواضحة، ويبدو أن الشاب لم يتمكن من مواكبة تفكيرها وخاصة أنها لم تكمل عامها الـ ٢١ من عمرها بعد.

## أحرق زوجته خلال بث مباشر

وكالات

تم في مقاطعة سيتشوان بجنوب غرب الصين تنفيذ حكم الإعدام برجل أدين بجريمة قتل، حيث أشعل النار في زوجته السابقة. وأشعل تانغ النار في زوجته السابقة بينما كانت تقوم ببث مباشر على منصة الفيديو القصيرة «دوين». وتوفيت ريف سيتشوان، المرأة البالغة من العمر ٣٠ عاماً، والمعروفة على الإنترنت باسم لامو، متأثرة بجراحها بعد بضعة أسابيع. وقدمت لامو لمحة عن حياتها في مقاطع مصورة قصيرة وبث مباشر على «دوين»، النسخة الصينية من «تيك توك» التي تديرها الشركة الأم نفسها. وكانت شقيقة لامو قد قالت إن أختها عانت من العنف المنزلي على يد زوجها لسنوات وقررت الطلاق منه نتيجة لذلك.

## موزة تقي النساء من حالات قاتلة

وكالات

توصلت دراسة علمية إلى أن تناول موزة في اليوم يمكن أن يحمي النساء من النوبات القلبية أو السكتات الدماغية. ووجدت الدراسة أن الحميات الغذائية الغنية بالبوتاسيوم، ترتبط بخفض ضغط الدم، وخاصة عند النساء اللواتي يتناولن كميات كبيرة من الملح. وقال الباحثون إن الاستهلاك المنتظم لأطعمة مثل الموز والأفوكادو والسلمون يمكن أن يساعد في تقليل الآثار السلبية للملح، وبالتالي يكافح أمراض القلب والأوعية الدموية. وأوضحوا أن النتائج التي توصلوا إليها تشير إلى أن المعدن يساعد في الحفاظ على صحة القلب، لكن النساء هن الأكثر استفادة من الرجال. ووفقاً للدراسة، فإن العلاقة بين البوتاسيوم والأضرار التي تلحق بالقلب كانت هي نفسها بغض النظر عن تناول الملح، ما يشير إلى أن البوتاسيوم له طرق أخرى لحماية القلب، إضافة إلى زيادة إفراز الصوديوم في البول. ووجد الباحثون أن الأشخاص الذين تناولوا أعلى كمية من البوتاسيوم لديهم خطر أقل بنسبة ١٣ بالمائة للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية مقارنة بأولئك الذين يتناولون أقل كمية. وعندما تم تحليل الرجال والنساء بشكل منفصل، كان انخفاض المخاطر ٧ بالمائة و١١ بالمائة على التوالي. ووجدوا الباحثون أن كمية الملح في النظام الغذائي لم تؤثر في العلاقة بين البوتاسيوم وأحداث القلب والأوعية الدموية لدى الرجال أو النساء. وتشمل الأطعمة التي تحتوي على نسبة عالية من البوتاسيوم الخضروات والفواكه والمكسرات والبقوليات ومنتجات الألبان والأسماك. ومن الطرق السهلة لزيادة تناولك للبوتاسيوم هو تناول خمس حصص من الفاكهة والخضروات يومياً، والأطعمة الأخرى مثل البقول والأسماك والمكسرات والحبوب والحليب، تحتوي أيضاً على نسبة عالية من البوتاسيوم وقليلة الملح، لذلك يمكن أن تقيد القلب.

## «تويتير» تكبد خسائر مالية كبيرة

وكالات

تكبدت شركة «تويتير» خسائر تقدر بنحو ٢٧٠ مليون دولار كما تراجع إيراداتها بنسبة ١ بالمائة على أساس سنوي في الربع الثاني من العام الجاري. وتراجعت الإيرادات إلى ١.١٨ مليار دولار مقارنة بنحو ١.١٩ مليار دولار مسجلة في الربع المقابل العام الماضي. وتقلت مجلة «فوربس» الشرق الأوسط، أول بيانات مالية تصدرها «تويتير» بعد تراجع الملياردير إيلون ماسك عن صفقة الاستحواذ على المنصة بقيمة ٤٤ مليار دولار. وفي وقت سابق استجابت محكمة أميركية لطلب «تويتير» بمحاكمة ماسك وأقرت إجراء محاكمة مدتها ٥ أيام من المقرر أن تبدأ أولى جلساتها في تشرين الأول المقبل.